

التصريحات

مجلة "ترجمان الحديث"، نقدم في خدمة المسلمين، بعد انقطاع لمدة طويلة والسبب لذلك التأخير هو شهادة العلامة احسان الہی ظہیر رحمہ اللہ تعالیٰ وقد تأثرت من شهادة المذكور المرحوم جمعیۃ اہل الحدیث ومعسكر الشباب وغيرها من الدوائر الاخرى وكذلك "المجلة" المذكورة.

الشیخ رحمہ اللہ تعالیٰ کان رجلاً فی امة، وامة فی رجل، خطیب مع الخطباء، رائد الصحفيين، وصاحب الرأي فی الیاسیة وله كانت صوت فیہا لاشك انه كان بحراً زخاراً وكان له يد طولی فی التألیف والتفنیف والخطابة، والمنظرة والمجادلة. والشیخ رحمہ اللہ تعالیٰ کان صاحب قلب سلیم وكان یفكر دائماً ان یعمل للأمة. صاحب العزم والجزم.

هذه الاسباب التي جعلته قائداً للعالم كله فی میادین مختلفة.

وقيل فی الشعر :
اهل الزمان لم یعرفوا قدر العالم
ولكنه عرق نفسه بنفسه

الشیخ رحمہ اللہ تعالیٰ کان معروفاً فی ادب العلماء لأجل صلاحیاته العلمیة ولكن الأیدی العظيمة قتله وسفكت دمه.

قال الشاعر :

فلا شك ان شهادته المیة شديدة، نقصان عظیم للجمیة وللأمة ولا یمكن اجبارها. ومع الأسف الشدید قد مضت مدة طويلة لشهادة العلامة احسان الہی ظہیر رحمہ اللہ تعالیٰ ونملاء الشیخ حبیب الرحمن یزدانی والشیخ عبدالحق قدوسی والشیخ محمد خان نجیب وغیرهم ولكن الى الآن لم تأخذ الحكومة الأیدی الجرمین. فلا شك انه عار وندامة للحكومة التي تدعی بالعدل والدیورقراطیة.

وقد استمرت احتجاجات ضد الجرمین منذ مدة طويلة ولكن

الحكومة لم تنجح فی اخذ المجرمین. فلا ندی الحكومة تغض عن جرائم المجرمین وانها لم تنجح فی التفتیش والبحث. فنحن نطالب من الحكومة

ان تجيب هذه الاسئلة .

ترجمان الحديث . قد طبعت اول مرة في نومبر ۱۹۶۹م (شعبان ۱۳۸۹م) والمدير الاعلى كان الشيخ احسان الہی ظہیر رحمہ اللہ تعالیٰ وكنتم مساعداً له . فبعد العلامة احسان الہی ظہیر رحمہ اللہ تعالیٰ نيا بقی للجمعية والمجلة . " ترجمان الحديث " لا يسرنی بل يسرنی اننى كنت معتمداً عنده في السنوات الماضية لمدة ۳۰ سنة ، فهذا الاعزاز يكفينى . والحمد لله قد استمرت هذه العلاقة بينى وبينه ولم تتأثر بشئ من الاشياء وفي حين حياة الشيخ احسان الہی ظہیر رحمہ اللہ تعالیٰ اود ان ادير الجمعية ، والمجلة " ترجمان الحديث " ولكنى اعتذرت اليه لأجل اعمالي ومصروفاتي ، قد وصلنا إلى النتيجة في امر من الأمور وقد كلنا الموضوع " المسيحية والورد عليها " المسيحية دراسة مقارنة " وبدأنا الموضوع " الاشتراكية " ولم يكمل . قال الشاعر : -

ياذن الله تعالى نحن نقدم الكتاب الاول في خدمتكم في مستقبل قريب ويتم اعمالنا على عزاء العلامة احسان الہی ظہیر ان شاء الله

ونبدأ المجلة هذه بذكرى شهداء الاسلام ، الاعزاء وقد مرت بنا اثناء هذه الايام المصائب والمتاعل والياس ولنا قدوة حنة في قول العلامة الشهيد يقول : ان اولى العزم من الناس لم يأسوا فلم يتركوا الجهد والجهاد ولكنهم دائماً ابداً استمروا اعمالهم البارزة ولم يتأثروا ، بالشدائد والمصائب بل هم اظهروا رجولتهم وشجاعتهم وهم استمروا لجهادهم في سبيل الله ولم يقصروا من تقديم التضحية ، تضحية النفس والمال والوقت . مع ذلك كله انهم يتركون خلفهم الدروس والعبر ولا يمكن ان يمحو هذه الآثار بل تبقى ذكر لهم .

وبالنسبة الاغراض والمقاصد والاهداف لهذه المجلة " ترجمان الحديث " مذكور في المجلة الاولى ونحن نكرر هذه المقدمة في خدمة القراء " بمناسبة بداية المجلة " ترجمان الحديث " نقدم للقراء ونقول ياذن الله تعالى ان هذه المجلة هدفها نشر الكتاب والسنة وضد الكفر والالحاد ولا يمكن منعها من القوة ولا تتأثر المجلة بالحد من الطبع . ولا

شئت نحن الضعفاء، ومع غصتنا ونحن كالنسان ضعیف ولكن عزمنا اتنا نفی
انفسنا وجميع وسائلنا في عظمة الاسلام والدفاع عن القرآن والسنة المحمديه
وفي سبيل هذا نحن نقدر ان نضحي كل شئ التي نملك عن الاموال، والانس
والعزة بالعزم والجزم.

نحن نعرف هذه الحقیقۃ ان الاسلام غریب والذين يرغبون
الاسلام ويحبون الاسلام مطردون ويظلمون من قبل المسلمين ومن غيرهم
الاغيار يظلمون عليهم لانهم مسلمون والمسلمون يظلمون انفسهم لانهم يرون
خلاف مصالحهم الدنيوية.

مع ذلك كله نحن نعتقد ان العلم الذي دفعه باسمه الاسلام
لن تخضع ولم تسقطوا ونرد الاسلام لم يطفغوا بافواههم واللہ متم نوره
ولوكرة الكافرون. كما قال اللہ تعالیٰ :- يريدون ليطغوا نور اللہ
بافواههم واللہ متم نوره ولوكرة الكافرون

وفننا اللہ سبحانہ تعالیٰ بتمسك كتاب اللہ وسنة رسوله والجهاد في سبيل
اللہ - آمین ثم آمین -

بقیہ :- برغور دار محمد خاں نجیب شہید

اس کی اپنی بنائی ہوئی اہلحدیث مسجد کے سامنے صبح صبح صرف اسیے شہید کر دیا کہ وہ ان کو بُرے
کاموں سے منع کیوں کرتا ہے۔ اِنَّا لَنَرُّوْا اِلَیْہِ رَاجِعُوْنَ۔ مگر نجیب الیاس متقی، ذہین و فطین
بلند اخلاق، وسیع النظر، زیرک و داناء، صاحب الرائۃ، معارف فہم، مجتہد قناعت، علم و عمل کا
پیکر، جہد مسلسل کا نوگر اور فکر اہلحدیث کا نقیب مجھے آج تک میسر نہیں آیا۔ وہ میراث گرد
ہی نہ تھا۔ بلکہ وہ اپنی خوبیوں اور صلاحیتوں کے برتے پر میراث خلس اور دانا دار برغور دار بھی
تھا۔ غرضیکہ جمعیت اہلحدیث پاکستان کے اس درشہوار اور گور آبدار کی مختصر علمی اور قومی زندگی
کے جماعتی کارنامے اور دینی طلبہ کیسے سبق آموز حالات تو بڑی تفصیل کے متقاضی ہیں۔ تاہم
مختصریوں کہا جا سکتا ہے کہ اسلام کی گود میں بلا، کتاب و سنت کو پڑھ کر بنا سورا جتنا جیا
کتاب و سنت کے لیے جیا اور مراد کتاب و سنت کے نفاذ کی جدوجہد میں مرا۔ غاب اللہ
شراہ و جعل الجنۃ ماواہ۔ جس میں تیرے در پر قدم تیری راہ میں
میں تیرا نام زری میں تیرا سیاہی